احمد عبد الملك

ولد صلى الله عليه وسلم كذب بطراحيك اسقه العسل

العزازي التاجر بقيسارية جركس الشاعر المشهور كان كيسا ظريفا حسنه

النظم في الشعر فمن شعره يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

دع باطلال ذلك الخال مطلول • وجيش صبري مهزوم ومفلول

ومر بلا في العيون الفاتكات بلا • صبر يدافع عنه مخذول

لم يدر من سلب العشاق انفسهم • بانه عزم العشاق مسئول

ومن اغن غضيض الطرف معتدل • قوام لدن مهز العطف مجدول

كانما في ثناياه وخطرته • عصا من الخيزران مطلول ومشمول

سلافة منه تسبيني وسالفة • وعاسل منه يصبيني ومعسول

وكلما رمت اجنان مقلتاه • بسح الاعداء اني فهو مغلول

يا برق كيف الثنايا بالعذيب من اضم • يا برق ام كيف لي منهن تقبيل

وبانثيم الصبا كم عن اذى • حديثهن فما التكرار مملول

ويا حياة المطايا دون ذي سلم • عرجوا وسر في بانات اللوى فبلوا

منازل للايك العبث لو شممته • بها وللنور تو شيع وتكليل

كانما طيب رياها ونفحتها • بطيب ترب رسول الله مجبول

او في النبيين برهانا ومعجزة • وجر من جاء بالوحي جبريل

له لدولة باع بعد بينهما • في السلم طول وفي يوم الوغا طول

سل الاله به سيفا فلمته • وذلك السيف حق الخير مسلول

وسادركنا اليسلام بنبوته • والكفر واه وعرش الشرك مثلول

وبدل المجد وابرهانه ونبي • عنان رشدهم عي وتضليل

اولئك الخاسرون الخاسئون ومن • لهم من الله تعذيب وتنكيل

عنته من هاشم اسد ضراغمة • لها السيوف بيوت والقنا غيل

اذا تفاخر ارباب العلى فهم • العز المغاوير والصيد البهاليل

لهم على العرب العربا قاطبة • بدا افتخار وترجيح وتفضيل

قوم عمائمهم ذلت لعزهم • الغضبا تيجان كسرى والاكاليل

وله ايضا عفى عنه

منذ عشقت الشادي الذي • بالحسن يختال ويغتال

لم يبق في ظهري ولا راحتي • تالله لا ما ولا مال

وقال ايضا

لنشقته سالم المقلتين • كبدر يلوح وغصن يميل

اذا احمر من وجنتيه الاسيل • واحور من مقلتيه الكحيل

فقل للشقائق ماذا تزين • وللنرجس الغض ماذا تقول

وقالوا ذبول باعطافه • فقلت يزين القناة الذبول

وعابوا فتورا جفانه • فقلت اصح النسيم العليل

وكتب ابن العزازي الى ابن النقيب ملغزا في شبابه واحسن

وما صغر اشاحبه ولكن • يزينها النضارة والشباب

مكثبة وليس لها بنان • منقبة وليس لها نقاب

تضيع بها اذا قبلت فاها • احاديثا تستلذ وتستطاب

وعكرا المدح والتشبيب فيها • وما هي لا سعاد ولا الرباب

فاجابه ناصر الدين بن النقيب

انت

انت عجمية اعربت عنها • لسلمان يكون لها انتساب

وفيهم ما تنزل ولا سؤال • اذا حققت ذاك ولا جواب

يكاد لها الجماد يهز عطفا • ويرقص في زجاجته الحباب

وقال العزازي ملغزا في المو سوس والشباب

ما عجوز كبيرة بلغت • عمرا طويلا وتستغيها الرجال

قد علا حسنها اصفرار وتشكو • سناما ولا عليها هزال

ولها في البنين سهم ونسم • وبنوها كبار قدر نبال

ولاداها لم تشبهوها في الاشر • اعوجاج وفي البنين اعتدال

وقد قال ايضا

قال لي من احبه عند لثمي • وجنات يحدث الورد عنها

خدعني اما شبعت فنادبت • هل رايت الحياة يشبع منها

ومن موشحاته غزله

يا ليلة الوصل وكاس العقار • دون استتار • علمتاني كيف خلع العذار

اغتنم اللذات قبل الذهاب •

وجر اذيال الصبا والشباب • واشرب فقد طابت كؤوس الشراب

على خدود تنبت الجلنار • ذات احمرار • طرزها الحسن باس العذار

الراح لا شك حياة النفوس •

فحل منها عاطلات الكؤوس • واستجلها بين الندامى عروس • تجلى على خطابها في ازار

الفضا رحيها فاقام معام النثار •

اما ترى وجه الهنا قد بدا

وطاير الاشجار قد غردا

والروض قد وشاه قطر الندا

فكمل اللهو بكاس تدار • على اقتدار • ما اسم النوار غب القطار

اجاء الوصل بما قدرنا

وواصل الكاس بما امكنا

مع طيب الرنة حلو الجنا

بعثه افنك من ذي العقار • ذات احورار • منصورة الاجفان • بالانكسار

زار وقد حل عقود الجفا

وانثنى عن نفرة الرضا والوفا

فغلت والوقت لنا قد صفا

يا ليلة النعم بها وزار • شمس النهار • حبيت فرد في الليالي القصار

وقال ايضا موشح

ما سلت الاعين الفواتر • من غمد اجفانها الصفاح • الا اسالت دما المحاجر

من غير حرب ولا كفاح •

بالله ما حرك السواكن • غير الظبا الجاذر

لما استعانت بلحظ طاعن • من القدود النواضر

وفوقت اسهم الكنايين • من كل جفن وناظر

عود اذا اصبحى بال عامر • بين سرايا من الملاح • خلت علينا من المحاجر طلايع تحمل السلاح

احبب بما تطلع الجيوب • منها وما تبدي الكلل